وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافيا

البيئة التعليمة وأهميتها في تحقيق الاهداف التربوية

بحث مقدم من قبل الطالب (حيدر عباس كاظم)

إلى جامعة بابل كلية التربية الأساسية قسم الجغرافيا كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافيا

بأشراف الاستاذ

أ. سعد طعمة

1445هـ 2024م

الآية القرآنية

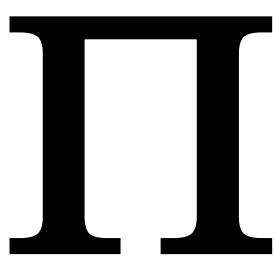

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ
أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

﴿٨٢﴾ الأنعام|82

الاهداء

إلى من اعطاني القوة والامان...ابي الحبيب

إلى من روتني بالحنان ...امي الحـــبيـــبة
إلى من لهم كل الاحترام والامتنان ...أساتذتي الاعزاء...

إلى من لهم كل الوفاء والعرفان...اخوتي الاعزاء.. .
اهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الخلق أجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

فأحمد الله حمد الشاكرين وأ شكره شكر الحامدين على عونه لي في إعداد هذا البحث وأساله تعالى أن يوفقني في هذا العمل المتواضع.

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل (أ. سعد طعمة) المشرف على هذا البحث لما قدم من توجيهات وملاحظات وآراء وجهد علمي صادق ساعد على إثراء خبراتي العلمية والعملية فجزاه الله خير الجزاء

الباحث

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	1
المبحث الاول	2
أهمية البيئة التعلمية	3
خصائص البيئة التعليمية	4
مقومات البيئة التعليمية	6

البيئة التعليمية الايجابية	6
الخصائص البيئة التعليمية الايجابية	12
دور المعلم في البيئة التعليمية	17
المبحث الثاني	17
تعريف الهدف لغـــــةً	18
ماهية الأهداف التعليمية	18
أهمية الأهداف التعليمية	19
مستويات الأهداف التعليمية	23
اولاً : الأهداف التعليمية العامة	23
ثانياً :الأهداف التعليمية المدرسية	24
الشروط الواجب مراعاتها في صياغة الأهداف التعليمية	27
المبحث الثالث	28
امثلة على الاهداف التعليمية حسب انواعها العامة والخاصة والسلوكية	28
الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية	28
الأهداف الخاصة لتدريس مادة الجغرافية	29
المصـــــــــــادر	34

مقدمة

يُعتبَر النظام التربويّ شديد الحساسيّة لِما يجري حوله من تغيُّرات، وهو مُطالَبٌ بالتفاعل معها دوماً دون التخلُّف عن حركتها العلميّة، والثقافيّة، والتكنولوجيّة، والمعرفيّة، حيث إنّ الحداثة الحقيقيّة ترتبطُ بجوهر العمليّة التربويّة، وترسيخ الروح العمليّة، وتعزيز الحرّية، وحقوق الإنسان، وقِيَم الإبداع، وبناء عقل الإنسان، والتكيُّف مع الحياة، واكتساب المعرفة، وتنمية القدرات الشخصيّة، وما إلى ذلك من أمور (خطاب , 2017 : 121).

هي السياق الذي يحدث فيه عملية التعلم، وتشمل المصادر المادية مثل الفصول الدراسية والمكتبات، والمصادر البشرية مثل المعلمين والطلاب، والمصادر التكنولوجية مثل الحواسيب والإنترنت.وتُعتبر البيئة التعليمية عاملًا أساسيًا في تحقيق الأهداف التربوية، حيث تسهم في توفير الظروف الملائمة للتعلم الفعال وتحفيز الطلاب على الاستفادة القصوى من العملية التعليمية (الخميس , 2013, 15)

كذلك البيئة هي إطار عام كل ما يحيط بالإنسان ويشمل كل الظروف والأحوال، مثل جو الحياة الدينية والقيم والعادات في تطوير العلم والثقافة والتكنولوجيا التي تنطبق في المجتمع البيئة هي العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة فعلية أو استجابة احتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية أو المنخية من سطح ونبات وموجودات وحراراة ورطوبة والعوامل الثقافة التي تسود المجتمع تؤثر في الحياة الفرد والمجتمع بشكلها وتنظيمها بطابع معين (احمد , 2019، 20) كلما زاد ارتباط الشخص ببيئته زادت انفتاح الفرصة لتأثير التعليم عليه. لكن هذا المواقف لا يستحق التعليم دائما يعني أن له قيمة إيجابية لتنمية الشخص لأنه يمكن أن يدمر تطوره. (شندي ,2017, 23)

المبحث الاول

أهمية البيئة التعلمية

البيئة التعليمية ضروري في العملية التعليمية لأن البيئة التعليمية تعمل على دعم العملية التعليمية بشكل آمن ومريح ومنظم ومستخدام. وندرك أن التعليم يدوم مدى الحياة،

لذلك يمكن أن يتم التعليم في المنزل والمدرسة والمجتمع. " وبالتالي فإن التعليم ليس مسؤولية الحكومية فحسب بل له مسؤولية المجمع والأسرة أيضا. وتبرز أهمية تصميم البيئة التعليمية في أن التصميم التعليمي يسهم في توجيه الانتباه وتركيزه صوب الأهداف التعليمية، كما يعمل التصميم التعليمي على زيادة فرص نجاح المعلم في التدريس المادة العملية، ويقوم تصميم البيئة التعليمية بتوفير الوقت والجهد بما يتضمنه من تخطيط مسبق للعملية التعليمية، ويسهم التصميم التعليمي للبيئة التعليمية في تسهيل الاتصالات والتفاعلات الصفية بين الطلبة ومعلمهم وذلك من خلال (كين روبنسون, 2020 , 62) يُعرَّف الهدف بحسب على أنّه: "مقصد مصوغ في عبارة تصف تغيُّراً مُقترَحاً يُراد إحداثه في سلوك التلميذ؛ نتيجة عمليّة التعلُّم". وللأهداف التعليميّة أهمّية كبيرة تتمثّل في أنّها(رايد , 2016 , 4) تساعد في عملية تخطيط الأنشطة التعليميّة المطلوبة. يمكن استخدامها في تحديد الوسائل التعليميّة، وأساليب التدريس الملائمة. تُعَدُّ دليلاً للمُعلِّم في تخطيط درسه اليوميّ. تساعد المُتعلِّمين على فهم الأنشطة المطلوبة. تساعد المُعلِّم على صياغة أسئلة التقويم المُلائمة، بحيث تُظهر مدى تحقُّقها وتعتمد على مجموعة مسائل منها طبيعة المادّة الدراسيّة. وجهات نظر المُتخصِّصين في الميدان التربويّ، وميدان علم النفس. فلسفة المجتمع، وعاداته، وقِيَمه، وتراثه، واحتياجاته،

ومُعتقداته، ومشكلاته. احتياجات المُتعلِّمين، وخصائصهم، ومشاكلهم. مُتطلَّبات المعرفة، وأشكالها(رايد , 2016 , 7)

خصائص البيئة التعليمية

تعتبر البيئة التعليمية من العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير على عملية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية. تتميز البيئة التعليمية بعدة خصائص تسهم في تهيئة الظروف

الملائمة للتعلم الفعال وتحقيق أهداف التعليم، وفيما يلي سنستعرض هذه الخصائص مع ذكر المصادر المستفادة منها:

1. توافر الموارد التعليمية: تعتبر توافر الموارد التعليمية من العوامل الأساسية في بناء بيئة تعليمية فعّالة. فمن خلال توفير المناهج الدراسية المناسبة، والكتب الدراسية، والمعدات التعليمية، يتم تعزيز عملية التعلم وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة.

2. التفاعل بين المعلم والطلاب: يعتبر التفاعل الفعّال بين المعلم والطلاب أحد أهم سمات البيئة التعليمية. فمن خلال تشجيع التواصل وتبادل الأفكار، يتم تحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية (الخميس , 2013, 25)

3. تنويع وسائل التعليم: تعتمد فعالية البيئة التعليمية أيضًا على تنويع وسائل التعليم المستخدمة. فمن خلال استخدام تقنيات التعلم النشط والتفاعلية مثل الأنشطة الجماعية والمحاكاة، يتم تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم وتعزيز تطبيقها في الحياة العملية.

4. توفير بيئة داعمة للتعلم الذاتي: يعتبر توفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم الذاتي والاكتشاف من العوامل المهمة في تحقيق الأهداف التربوية. فمن خلال تشجيع الطلاب على استقلالية التفكير والبحث، يتم تنمية مهاراتهم وقدراتهم على حل المشكلات وتحقيق النجاح الأكاديمي.

5. توفير بيئة محفزة ومشجعة: يعتبر توفير بيئة تعليمية تحفز وتشجع الطلاب على التعلم والمشاركة من العوامل الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية. فمن خلال خلق جو دراسي إيجابي ومحفز، يتم تعزيز رغبة الطلاب في الاستمرار في عملية التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي. (خطاب , 2017 : 130)

باختصار، فإن البيئة التعليمية تتميز بعدة خصائص تسهم في تحقيق الأهداف التربوية، وتأخذ هذه الخصائص أساساً من مصادر متنوعة تشمل الكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية ذات الصلة بمجال التعليم والتربية.

هناك مجموعة متعددة ومتنوعة من الأمور التي تتصف بها البيئة التعليمية وتميزها عن غيرها وتتمثل هذه الصفات من خلال ما يلي:

مقومات البيئة التعليمية

1. أن تكون مريحة وتتوفر فيها الأجهزة والمواد التعليمية المهمة ومنظمة تسمح للطلاب بالتعلم من خلالها سواء التعليم الفردي أو التعليم الجماعي.

2. توفر رسالة وغاية واضحة تسعى البيئة التعليمية إلى تحقيقها، ويحدد من خلالها الأدوار التي يجب القيام بها من قبل الهيئة التدريسية والتلاميذ. (مدكور,2018, 72)

3. أن تتوفر عناصر الأمن والحماية فيها؛ لكي لا يشعر الشخص المتعلم بالخوف أو الارتباك.

4. أن تقوم على الرعاية والاهتمام بالشخص المتعلم، وتعتني بتعليمه ونموه وتطوره، وتحفزه على بذل الجهد من أجل التعلم والحصول على المعرفة. (جعفر , 2020, 42)

5. أن تتصف بالتشاركية الفاعلة بحيث يكون لكل من المعلم والشخص المتعلم دور فعال وإيجابي في عملية التعلم وحيث أن دور المدرس هو الشخص المرشد وليس العمل على إصدار الأوامر والتعليمات.

6. أن تقوم البيئة التعليمية على عملية الضبط والانتظام من قبل الطلاب أنفسهم، وبذلك تسهل عملية تعلمهم.

7. إن عملية إصدار القرار تتصف بالمشاركة الفاعلة يتشارك فيها الجميع، فلا تقتصر على المدرس أو على الإدارة المدرسية أو الشخص المتعلم فللجميع دور في ذلك. (رايد , 2016 , 7)

8. إن التفاعل والتشارك بين الطلاب أنفسهم وبين مدرسيهم تتصف بصورة إيجابية داخل وخارج البيئة الصفية.

9. تقدم البيئة التعليمية العون والمساعدة على دمج التكنولوجيا التعليمية.(سحتوت 30, 2017,)

10. أن تكون بيئة نشطة يتشارك الشخص المتعلم فيها من خلال العلميات العقلية المتعددة والمتنوعة ويكونوا مسؤولين عن نتائجهم، ولهم القدرة على استخدام التكنولوجيا التعليمية من أجل إيجاد مصادر متعددة ومتنوعة للخبرات والتجارب.

11. أن تكون بيئة بنائية، يقوم الشخص المتعلم في البيئة التعليمية على إدخال الأفكار التي تعلمها في الوقت الحالي والجديدة على المعلومات والمعارف التي تعلمها من قبل، من أجل فهم واستيعاب المعنى ويقومون ببناء معارفهم من تلقاء أنفسهم، من خلال المصادر المتعددة والمتنوعة للمعارف الموجودة على الشبكة العنكبوتية.

12. أن تكون بيئة تعاونية، يعمل الطلاب من خلال المجموعات، يقوم كل شخص بتقديم العون والمساعدة للشخص الآخر من أجل تحقيق الأفضل ويمكن الاستعانة بالشبكة العنكبوتية ووسائل التعليم التقني من أجل التواصل فيما بينهم والعمل على تبادل وتشارك المعارف والمعلومات.(جابر ,2015, 8)

البيئة التعليمية الايجابية

لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل لبيئة الصفيّة عن البيئة المدرسيّة فكما أن هناك خصائص للبيئة الصفية الآمنة هناك أيضا خصائص للبيئة المدرسية الآمنة، ومن هذه

الخصائص البيئة التعليمية الايجابية :-

اولا – لعل أهم صفة تميز البيئة التعليمّية المدرسيّة الإيجابية بجلاء ما تركّز عليه رسالتها وما تسعى إلى انجازه وما تهتم به وتقدّره أو تجهله، فيكون للعاملين فيها من إداريين ومعلمين ولطلبتها ولمجتمعها المحلي توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها والجهود التي يجب أن يبذلونها وأنواع السلوك التي تستحسنها المدرسة وتلك التي تستقبحها

ثانيا – ومن صفات البيئة المدرسيّة الإيجابية: أن صنع القرار فيها يتم بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو مالكها، ويلاحظ الدارس للبيئات المدرسيّة أن كثيرا منها يتصف بالتراتبية والبيروقراطية ، إذ تركّز السلطة والقوة في مدير المدرسة ، وتحدد مهمات العاملين فيها وطرق تنفيذهم لها على نحو صارم، واستنادا إلى التشريعات المدرسيّة، ويقوم مدير المدرسة بمراقبة أداء المعلمين فيها لمهماتهم ومحاسبتهم في ضوء قواعد الثواب والعقاب التي تتضمنها التشريعات المدرسية (حمداوي ,2014 , 20)

ثالثا – ومن الصفات الإيجابية التي تتصف به البيئة المدرسيّة الإيجابية ، سيادة روح الزمالة بين المعلمين واتجاهاتهم نحو التطوير المهني ، ومن الملاحظ أن روح الزمالة بين المعلمين في كثير من المدارس ضعيفة، فقلما يلتقي المعلمون– بدوافع شخصّية– و وحتى الذين يعلّمون نفس الموضوع لصف واحد أو لصفوف متقاربة في مجموعات صغيرة أو

كبيرة لتبادلوا خبراتهم التعليميّة وليتحاوروا في تحسين تعليمهم وتعلّم طلبتهم وليتناقشوا في لصعوبات التي تواجههم

رابعا – وتتصف البيئة التعليميّة المدرسية بإيجابية التفاعل بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين معلميهم داخل الفصول وخارجها (محمود ,2016 , 27)

خامسا – كما تتصف البيئة التعليميّة المدرسّية الإيجابية بالانفتاح على المجتمع المحلي باعتباره شريكا في تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها، فالانفتاح على المجتمع المحلي يكسب المدرسة تأييدا للمضي في إجراءاتها وأنشطتها التي من خلالها تجسّد رسالتها مما يشكّل

قوّة أخلاقية تضغط على الطلبة للالتزام برسالة المدرسة واحترام قواعد العمل والسلوك فيها، ومن ناحية أخرى يوفر هذا الانفتاح مصادر وخبرات تربوية غنيّة تستطيع المدرسة استثمارها في إغناء بيئتها على نحو ينعكس إيجابيا على تعلّم الطلبة ونمائهم وعلى التطوير المهني للمعلمين، فيمكن للمدرسة مثلا(محمود ,2016 , 43) استثمار المصادر التربوية في المجتمع المحلي في التّعليم الصفي، والنشاطات اللاصفيّة وإرشاد الطلبة اجتماعيا ومهنيا، ثم هناك التدريب وإغناء المدرسة بالمواد والأجهزة والكتب والاحتفالات والندوات المدرسية والتّعلم عن طريق خدمة المجتمع.

إن البيئة التعليميّة الآمنة سواء الصفيّة أو المدرسيّة لا يمكن أن تتشكل كما نصبو ونتمنى بعيد عن سلطة الحكومات ونعني هنا وزارة التربية والتعليم والتي تعمل كمظلة للعملية التعلمّية التعليميّة والتي أنيط بها تنشيط وتعديل الممارسات التعليميّة للطلبة وبناء بيئة تعليميّة آمنة لغايات تطوير فعاليات ومشاركات تخلق التسامح والاحترام والتعاون والانهماك والرضا واستخدام مهارات التعليم الفعال وبذل المزيد من الجهود الوطنية الحتميّة في صيانة حقوق التعليم ومعالجة المشكلات السلوكية والتسرب ومشكلات التحصيل والتكيف المدرسي والعنف بين الطلبة ، تكافؤ الفرص وتحسين شبكة العلاقات المدرسية بين الإدارة والمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي فيما بينها وضمن الفئة الواحدة، والاهتمام بالمدرسة من الناحية الجمالية والأمنيّة بحيث تتحقق الأجواء المريحة التي يشعر فيها كل من الطالب والمعلم والمدير وولي الأمر بالطمأنينة، ويرى فيها أنه يجد نفسه ويحقق ذاته، وتحفّزه على الإبداع والريادة ، وكذلك تمكين المدرسة

من تطوير مصادرها البشريّة والمادية ورفدها بالتجهيزات التعليميّة الحديثة بحيث تتعامل مع القضايا المعاصرة وتواكب التطوير والحداثة.(موسى , 2017, 33)

تهيئة بيئة تعليميَّة مناسبة للطلاب تُسهم بتحقيق الأهداف التعليميَّة المنشودة عن طريق توفير مجموعة من العناصر الهامَّة، وهي: الموقع المناسب من المهم اختيار موقع

ملائم للبيئة التعليميَّة؛ ممَّا يساعد الطلبة على تلقي تعليمهم بكل سهولة ويُسر، ويوفّر لهم الراحة أثناء وجودهم داخل المدرسة، لذلك يتم اختيار الموقع الجغرافي للبيئة التعليميَّة وفقا

لمعايير تخطيطيَّة ضمن هندسة المباني المدرسيَّة، وهي:(.سحتوت ,2017 67,) توفر قطعة أرض مربعة الشكل تقع على شوارع خدماتيَّة بأمتار محدودة، مع وجود أرصفة تخدم الطلبة أثناء سيرهم، ومن الضروري الابتعاد عن المواقع التي تقع على الطرق السريعة. إتاحة مساحة في الموقع لإمكانية تخصيص مواقف اصطفاف المركبات والباصات. يجب أن يكون الموقع في منطقة هادئة وبعيدة عن مصادر الإزعاج مثل المصانع والأماكن الترفيهيَّة التي تؤثر على تركيز المُتعلم، حيث أنّه من الضروري الابتعاد عن مصادر التلوث السمعي الموجودة في المنطقة بمسافة كافية تتراوح بين (10- 320) متراً حسب شدة التلوث السمعي. يُفضَّل تأسيس البيئة التعليميَّة بموقع قريب من الخدمات الصحيَّة والدفاع المدني في المدينة أو القرية. توفّر المناظر الطبيعيَّة المريحة لنفسية الطلبة، ولا تسبب أي إزعاج بصري لهم. (حمداوي ,2014 , 17) ارتفاع موقع المدرسة عن المناطق المجاورة حولها؛ وذلك للابتعاد عن المشتتات السمعيَّة، والحماية من الكوارث الطبيعيَّة مثل فيضان المياه أثناء هطول المطر. مساحة البيئة التعليمية من المهم تحديد مساحة جيدة لتأسيس وتصميم بيئة تعليميَّة جيدة ومريحة، ممَّا يُهيّئ الفرصة الملائمة للطلبة والكادر التعليمي للتحرّك بسهولة داخل البيئة

التعليميَّة وعدم الازدحام، فيُؤخذ بعين الاعتبار الطاقة الاستيعابيَّة للطلبة، فيُفضَّل تخصيص مساحة 4 أمتار مربع للطالب من المساحة الكلية للبيئة التعليميَّة، ولا بُدَّ أن يكون الحد الأقصى من عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد يتراوح بين (25-30) طالب فقط، أيضًا تحديد مساحة البنية التحتيَّة للمدرسة المراد إنشاؤها مثل المباني والمرافق، ووجود مساحة للتهوية من جميع جوانب البيئة التعليمية، أي المسافة بين أسوارها والمباني المشيّدة في الموقع الجغرافي.(أبو دقة ،2016 , 25) البنية التحتية إنَّ إيجاد بيئة مدرسيَّة فاعلة تُساهم بتحقيق تعلم فريد من

نوعه تتطلَّب توفير بنية تحتية تقدم العديد من الخدمات للطلبة، والكادر التدريسي، وزائري هذه

البيئة التعليميَّة، لذلك يجب توفير بنية تحتية تحتوي على عدة مباني مثل المبنى الإداري، والمبنى التعليمي المكوَّن من الصفوف الدراسيَّة، وعيادة الطبيب.

والمشاغل والمسرح، والمكتبة، والمرسم، والمختبرات، والملاعب، والصّالات الرياضيَّة، ودورات المياه، والحديقة، والمقاصف، وتشمل البنية التحتية توفير مصدر للمياه، والكهرباء، والصرف

الصحي، وخطوط الاتصال السلكيَّة، واللاسلكيَّة، وشبكة الإنترنت.(عودة، 2019, 20) وسائل الترفيه والمتعة عند ذهاب المتعلم إلى البيئة التعليميَّة ينخرط في مجموعة من الأنشطة الصفيَّة وغير الصفيَّة، ويكمن الفرق بينهما أنَّ الأنشطة الصفية تجرى داخل الغرفة الصفيَّة أثناء الفترة التعليمية، بينما تجرى الأنشطة غير الصفيّة خارج الغرفة الصفيَّة، وتُساهم ببناء مهارات لدى المُتعلم واكتشاف المواهب الشخصيَّة لديه، وتجعل عملية التعلّم أكثر مُتعة.(عودة، 2019, 44) ومن هذه الأنشطة غير الصفيّة: الأنشطة الرياضيَّة، والموسيقيَّة، والتمثيليَّة، والصحافة، والرحلات الترفيهيَّة، والمعارض الفنيَّة وغيرها العديد من الأنشطة التي تتطلَّب وجود أماكن مخصَّصة للقيام بذلك خارج إطار الغرفة الصفيَّة، وهي تُعد وسائل للترفيه والمتعة بالنسبة للمتعلم داخل

البيئة التعليميَّة مثل أدوات الألعاب الرياضيَّة، والآلات الموسيقيَّة، والأدوات الزراعيَّة، والأدوات الفنيَّة. (جابر ,2015, 25)الأدوات الصفية إنَّ الغرفة الصفيَّة هي الأهم في البيئة التعليميَّة؛ ففيها يقضي الطالب معظم وقته برفقة المُعلم؛ لذلك يجب توفير مجموعة من الأدوات الصفيَّة والوسائل التعليميَّة اللازمة لتيسير عملية التعلم والتعليم داخل الغرفة الصفيَّة، ومن تلك الأدوات: المقاعد والطاولات لجلوس الطلبة عليها واستخدامها أثناء عملية التعلم. الواح الحائط لعرض المحتوى التعليمي. الوسائل التعليميَّة المُتنوعة المُستخدمة في العملية التعليميَّة. الأجهزة والمعدات التكنولوجية في ظل التطور التكنولوجي يجب توفير خدمات

ووسائل تكنولوجيَّة حديثة مثل جهاز عرض البيانات والألواح الذكية، وأجهزة الحاسوب(مدكور,2018, 29)، والأجهزة المحمولة داخل البيئة التعليميَّة، ممَّا يُتيح فرصة مواكبة التوجهات الحديثة في استخدام التكنولوجيا بالتعليم، وتطبيق الأساليب التعليميَّة الحديثة مثل

التعلم الإلكتروني حيث تجعل الخبرات متاحة للطلبة حيث تخلط جميع حواس الطلبة عبر الوسائط المتعددة المُستخدمة من صوت وصورة وفيديو ونصوص مرئيَّة. كما تضيف هذه

الأجهزة والمعدات عنصر المتعة والتشويق للعملية التعليميَّة، وتراعي الفروق الفرديَّة بين الطلبة، وزيادة دافعية الطلبة نحو التّعلم، والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي، وكذلك تُقدم الأجهزة والمعدات التكنولوجيَّة فرصة للكادر التعليمي والكادر الإداري للقيام بالمهام المطلوبة بسرعة عالية وبأقل جهد وتكلفة أثناء إدارة العملية التعليميَّة داخل البيئة المدرسيَّة. شبكة الإنترنت من المهم توفير الشبكة الدوليَّة للمعلومات داخل البيئة التعليميَّة من أجل تطوير جميع أطراف العملية التعليميَّة عبر المعلومات المتوفرة عليها، وتسهيل عملية التواصل بين المُعلم، والطالب، وأولياء

الأمور، والتنويع في طرق التدريس وأنماط التعلّم، وفي ظل التوجه الحديث نحو تطبيق النظرية البنائية في التعليم فإنَّ توفير شبكة الإنترنت.

يُسهم بتغيير دور المعلم والطالب، فالمعلم موجّه، وميسّر، ومشرف على العملية التعليميَّة والطالب يبني معرفته بنفسه ويصبح أكثر تفاعلًا في الموقف التعليمي(جعفر , 2020, 48). كما تسهّل شبكة الإنترنت عملية الاتصال مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وأطراف العملية التعليميَّة بسهولة ونقل البيانات عبر الوسائل المتاحة مثل البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك يحقق مبدأ استمرارية التعلّم. الأنظمة والقوانين يوجد مجموعة من الأنظمة والقوانين التي تنظّم مسؤوليات وحقوق جميع أطراف العملية التعليميَّة والتي يقع على عاتق كل منهم الالتزام بها، حيث تسهم في سير العملية التعليميَّة على أكمل وجه دون وجود أي مُعيقات، وتحقيق تعلّم إيجابي وفعَّال لدى الطلبة، ومنها: تحديد النظام العام للمدرسة مثل وقت الحضور، ووقت المغادرة. تبيين حقوق الطالب مثل المشاركة في الأنشطة الصفيَّة وغير الصفيَّة. تنظيم سلوك الطالب مثل المحافظة على النظام، والهدوء، وعدم تخريب الممتلكات، أو ممارسة بعض السلوكيات الخاطئة مثل التدخين. تحديد المظهر الخارجي للطلبة من حيث اللباس والمحافظة على النظافة الشخصيَّة. توضيح

تعليمات الامتحانات ومهام الطالب التعليميَّة داخل الغرفة الصفيَّة. الكادر التعليمي هو العنصر الرئيسي في العملية التعليميَّة ويُعد باني الأمّة، فالمعلم يبذل جهده لتنشئة جيل متسلح بالمعرفة والعلم، لذلك يقع على عاتقه مُهمة التخطيط لعملية التدريس والتجهيز، وتحقيق الأهداف التعليميَّة المرجوّة منه، والقيام بالمسؤوليات الإداريَّة، وهذا يتطلب وجود معلم كفؤ يتم تدريبه وتطويره باستمرار، وتزويده بأهم ما توصل إليه العلم في مجال التربية والتعليم. الجدول الدراسي إنَّ الجدول الدراسي يُنظم الأنشطة المنهجيَّة واللامنهجيَّة زمنيًا داخل المدرسة وخارجها على مدار العام الدراسي، ممَّا يجعل العملية التعليميَّة منظّمة(جعفر , 2020, 27)

دور المعلم في البيئة التعليمية

المعلم إنسان يواجه الحقيقة، طالب علم ومعرفة، مقوّم ، مخلص، وبناءً على ذلك نستطيع القول أن المعلم يجب أن يكون بمثابة الموجه الحازم لتلاميذه والمرشد الهادي الذي يوجهه إلى ما فيه الإنتاج والخلق والسلوك الاجتماعي الصحيح والأخ الأكبر الذي يهيئ لإخوانه الصغار الجو المناسب الذي يميلون إليه، وعليه إن يعيش معهم فيه ويظهر أمامهم على طبيعته من غير تكلف أو كبرياء، ومن واجبه كذلك أن يكون معيناً لهم يساعدهم على مقابلة الشدائد والتغلب على الصعاب، بهذا فقط يستطيع أن يكسب ثقة تلاميذه وحبهم له، ويستطيع أن يؤثر في نفوسهم ويوجههم إلى مافيه خيرلهم وخير للإنسانية فكم من معلم محبوب أثر في تلاميذه أكبر الأثر فجعلهم يشغفون بأقل الأشياء جاذبية وأكثرها جفافا،

ولذلك تتنوع الأدوار التى يمثلها المعلم ما بين:

1. **دوره كناقل معرفة:**

وهنا دوره لا يقتصر على إيصال المعلومه فحسب وإنما مساعدة الطلاب فى عملية التعلم والتعليم وفى تلك الحالة يحتاج المعلم إلى التطور والتجدد بإستمرار ليحقق الأهداف التعليمية التعلمية.

2. **دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب:**

وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطالب " روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً"، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطالب وتنشئته تنشئة سليمة، يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على تحليل المناهج والمقررات التي يدرسهاّ.

3. دور المُعلِّم في مراعاة الفروق الفرديّة بين طلّابه:

لا يتشابه كافّة الطلّاب بالقدرات، والمهارات ذاتها؛ حيث إنّ هناك عدّة فروق فرديّة بين الطلّاب بما يتعلَّق باستعداداتهم، وقدراتهم، وخبراتهم، ويُراعي المُعلِّم هذه الفروق بين الطلبة من خلال التنويع في طرق، وأساليب التدريس التي يستخدمُها في الفصل الواحد، والتنويع في استخدام الوسائل التعليميّة، والأنشطة، وِفق قدرات الطلّاب، والموقف التعليميّ، ومراعاة تكليف الطلّاب بالأنشطة، وِفق إمكانيّاتهم، وقدراتهم؛ فكلّما لجأ المُعلِّم إلى استخدام وسائل تعليميّة أكثر تنوُّعاً، ازدادت مراعاته للفروق الفرديّة بين الطلبة. (الترتوري ، 2006 , 10)

4. دور المعلم في تنمية القِيم، والاتجاهات، والميول عند الطلّاب:

يتحدَّد سلوك الأفراد بشكل عامّ، والطلّاب بشكل خاصّ، تِبعاً لقِيَمهم، واتّجاهاتهم، وميولهم الإيجابية، وهي ما تسعى الأهداف التربوية إلى تحقيقها؛ فالمعلم يساعد على إكساب الطلّاب الاتّجاهات الصحيحة، والميول الإيجابيّة، والاهتمامات اللازمة، وهو يُحقق ذلك من خلال ترسيخ القِيَم الاجتماعيّة، والدينيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة، في نفوس الطلّاب، كما أنّه يسعى إلى التصدِّي للاتّجاهات، والعادات السلبيّة عند بعض الطلّاب، بالإضافة إلى استخدام مختلف أساليب النُّصح، والإرشاد، والابتعاد عن كلّ ما هو سلبيّ، والسماح للطلّاب بممارسة الأنشطة التي تُكسِبُهم هذه الاتّجاهات، والميول الإيجابيّة. (عريشي , (2017) , مقال على https://shms.sa/authoring)

5. دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

وهذا يتطلب السعى للنمو المهنى والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة مع مسايرة روح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية، ليستطيع تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة .

6. دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:

يعتبر المعلم في هذا المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام، بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب مما يعمل على مشاركتهم في وضع قواعد النظام التى تحكمهم والتى ستؤثر بالإيجاب عليهم لأن الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه.

7. دور المعلم كمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه:

وهنا يأتى دور المعلم الناجح الذي يوظف اللوائح المتعلقة بتقويم الطلاب في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل موجه وفعال ويلزمه في هذا المجال فتح السجلات اللازمة لتوثيق درجات الطلاب لاحياء بهم الروح التنافسيه الإيجابية التى تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسى. (الجبوري, (2011)

8. دور المعلم العصري كملاحظ، ومُشخص، ومعالج:

فالمعلم يلاحظ أفعال، وردود أفعال الطلاب، وطبائعهم، وأنماط سلوكهم، وتكوينهم السيكولوجيّ، بالإضافة إلى أنه يراقب انفعالاتهم، والمواقف السلبيّة التي قد تصدر منهم، ويُشخِّص سلوك الطلاب، ويحدد نقاط القوة، والضعف في شخصية كلٍ منهم، حيث يستطيع المعلم من خلال ذلك استخدام الطريقة والأسلوب المناسب؛ للتعامُل مع كل طالب (الترتوري ، 2006 , 20)

9. دور المعلم كمرشد نفسي:

وهنا يجب عليه ملاحظة السلوك الإنسانى الذى قد يسبب انفعالات تعيق تعلم الطلاب.

10. دور المعلم كنموذج:

إن من أهم الأسباب التي أنشئت المدرسة من أجلها في البداية نقل المعارف إلى التلاميذ وإكسابهم القيم التي يقبلها المجتمع ويرضاها، ومن هنا أصبح المعلم هو

المسئول الأول عن هذا الأمر، بل ويمكن القول أنه ممثل للمجتمع في هذا الشأن، بمعنى أنه يعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته في أبنائه.

ولذلك فهو مطالب بأن يكون نموذجاً لتلاميذه في اتجاهاته وسلوكياته، وأن يكون واعياً بدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة لـه شخصياً وبالنسبة لتلاميذه، بحيث يشعرون أنه يسلك بشكل تلقائي دون تمثيل أو افتعال، وهنا يصبح المعلم قادراً على التأثير في تلاميذه، بمعنى أنهم يصبحون أكثر قابلية واستعداداً لتعلم هذه السلوكيات (الترتوري،2006 , 15).

11. دور المعلم كمثَل أعلى، وقدوة للطلاب:

تعتبَر القدوة الحسنة واحدة من أنجح الوسائل في التربية؛ فالمُعلِم عندما يكون المَثَل الأعلى بالنسبة إلى طلابه، فإنهم سيقلدونه سلوكيّاً، ويحاكونه خلقياً، كما أن صورة المعلم القولية، والفعلية، والحسية، والمعنوية، ستنطبع في أحاسيسهم، وأنفسهم؛ ولذلك فإن المعلم لا بد أن يكون نموذجاً للأفعال الصحيحة، والتصرف السليم، في مختلف المواقف التي قد تُواجهه في البيئة المدرسية، أو في المجتمع بشكلٍ عام. (الزهرى (2017)

12. دور المعلم كعضو في مهنته:

وهنا دوره يتمثل فى العمل على شرف وسمعة نقابته التى يعمل بها، بالإضافة إلى مشاركته فى نشاطاتها لما له من مردودات إيجابية في مجال النمو المهني .

13. دور المعلم كعضو في المجتمع:

يطالب المعلم في هذا الدور أن يكون عضواً فعالاً في المجتمع المحلي، بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه، فالمعلم في المفهوم التربوي الحديث ناقل لثقافة المجتمع، 14.

14. دور المعلم كمفكر ومنمى لمهارات الطلاب:

دور المعلم كمفكر، من أهمّ أدوار المُعلِّم في المجال التعليمي:

ونعنى بدور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير: أي أن المعلم ينمي مقدرة الطلاب على التفكير الفعال الذي يساعدهم على اكتشاف الحقائق، والمعارف المختلفة التي تتضمن تحصيلاً أفضل، (إيمان معبد، 2019)

المبحث الثاني

الاهداف التعليمية

تعريف الهدف لغـــــةً : -

1- الهدف في اللغة والادب يعني المرمى . (لسان العرب،ب ت : 63)

2- هو كل شي مرتفع من بناء أو كثيب رملٍ او جبلٍ ومنه سمى العَرَضُ هدفاً .

(الرازي،1981 : 692)

تعريف الهدف اصطلاحاً:-

1-عرفه فرج أنه : " تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم ".(فرج،2008 :103)

2- عرفه التميمي أنه:"النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها". (التميمي، 2009 :33)

أهمية الأهداف التعليمية :

تتحد أهمية الأهداف التعليمية في أنها تساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الأكاديمية والاجتماعية ، وتساعده ايضاً في التعرف إلى الطرق التعليمية المناسبه لتحقيق هذه الأهداف وطرق التقويم اللازمة لقياسها .

وتتلخص اهمية الأهداف التعليمية فيما يأتي :

1- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه .

2- مساعدة المسؤولين على ادراك مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم .

3- مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من اجل انجاز ما خططته عملية التعلم

(الحيلة،2007 :80)

4- رسم السياسة التعليمية وخططها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى .

5- بناء الإنسان المواطن وتنشئته التنشئة السليمة.

6- تنسيق الجهود بين ادارات المؤسسة التربوية حيث هناك أهداف للمناهج واخرى للتخطيط التربوي والثالثة للامتحانات والإرشاد . (التميمي،2009 : 32)

7- تستعمل دليل للمعلم في عملية التدريس.

8- تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة .

9- تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة .

10- تساعد على تقويم العملية التعليمية .

11- تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح. (العزاوي،2002 :50)

معايير الأهداف التعليمية :

يعد تحديد الأهداف التعليمية نقطة الانطلاق لدراسة المنهج ،وعند تحديدها لابد من مراعاة مجموعة من المعايير او الشروط التي تجعلها مقبولة من الفرد والمجتمع ومن الممكن تحقيقها ،ويمكن اجمال المعايير الواجب توافرها في الأهداف التعليمية الجيدة بما ياتي :

1- يستند إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة :أي انها ستكون منسجمة مع فلسفة المجتمع ومن خلال الأهداف التعليمية يمكن عكس هذة الفلسفة والعمل على ترجمتها في سلوك الناشئة من خلال المنهج الدراسي الذي يعد اداة لتحقيق تلك الاهداف

2- أن تكون واقعية قابلة للتحقيق وذلك في ضوء كل من المدرسة والمجتمع .

3- أن تقوم على أسس نفسية سليمة وان تراعي إمكانيات المتعلمين وقدراتهم المختلفة أي تراعي طبيعة المتعلم وشخصيته .

4- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والخاصة بكل مادة دراسية .

5- أن توافر خبرات ذات معنى للمتعلمين تسهم في تعديل سلوك المتعلمين في الاتجاه المرغوب فيه .

6- أن يشترك في تحديدها كل المشتغلين في مجال العملية التربوية من تدريسيين وواضعي المناهج ومؤلفي الكتب حتى يقتنعوا بها ويعملوا على تحقيقها .

7- الاخذ بحاجات التلاميذ المختلفة والعوامل التي تحيط بها.

8- مراعاة الارتبط الوثيق مع البيئة الطبيعية الذي يجب ان يكون منسجماً مع المحافظه على تلك البيئة وتطويرها .

9- يجب ان تكون منسجمة مع نوعية المؤسسة التعليمية او المرحلة التعليمية التي وضعت من اجلها، وعليه يمكن ان تاخذ الأهداف التعليمية شكلاً توضيحياً يفسر المعايير التي يجب الالتزام بها لتكون صالحة وجيدة لمجتمع ما كما في الشكل السابق.
(العزاوي،2002: 50)

مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية :-

هناك عدة مصادر نشتق منها الافكار المتصله بالاهدف التربوية اهمها :

1- فلسفة المجتمع :-

لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات ، ونقصد به الاطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته كالديمقراطية أو الاستبدادية سياسياً ، والراسمالية والاقتصادية اقتصادياً أو نظام متوازن كالاسلام .
2- طبيعة المادة الدراسية ومعطياتها :-

تعد المادة الدراسية في كثير من المناهج بل في معظمها المصدر الاساس لتحقيق اهداف التعليم ،فاشتقاق الأهداف يعتمد على تحليل هذه المواد والوقوف على سماتها وطبيعتها حتى يمكن إن تحقق ما يتلقاه التلاميذ من معارف ووظيفة ذلك بوضع اهداف تربوية سليمة تسخر المادة الدراسية لخدمة التعليم وليس بالعكس،(العزاوي ،2002: 51)،وتوجد مجموعة من الاسس للاختيار السليم للمادة الدراسية مع مراعاتها ومدى اهميتها في الحياة مما يجعلها مجالاً ضرورياً لاشتقاق الأهداف من جانب المخططين ،ومن هذه الأهداف تتابع محتوى المادة الدراسية ومنها التتابع الزمني والانتقال من الكل إلى الجزء ومراعاة متطلبات كل مادة . (الحوامدة،2008 : 79)

3- حاجات المتعلمين :-

توظف الأهداف أصلاً لاشباع حاجات المتعلمين ,ويعمل المعلم على تحقيقها وللمتعلمين حاجات وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات ونمط تعلم ،إذ تمثل مصادر

مهمة للاهداف التعليمية ،(الحوامدة ،2008 :79) ،وتؤدي حاجات المتعلمين دوراً بالغ الاهمية اذ إن المتعلم ياتي إلى المدرسة وهو في حاجة إلى إشباع حاجاته ،واذا لم يشبع حاجاته فانه يعاني ثم يصبح شخصية مضطربة فلم يعد هناك من ينكر أهمية العناية بالفرد المتعلم عند تحديد الأهداف أو نوع الخبرات التعليمية ، اذ إن لكل مرحلة من مراحل النمو متطلباتها وحاجاتها ومشكلاتها . (العزاوي ،2002 :51)

4- الحياة والبيئة المحلية :-

لكي تنجح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها لابد أن تكون الأهداف المرسومة لها مراعية لظروف البيئة التي توجد فيها كي يكون هناك تفاعل إيجابي بينهما،(الحيلة،2007: 73)

5- التطور العلمي والتقني :-

لا توجد هناك مؤسسة غير قابلة للتغير أو انها أبدية ، فكل المؤسسات التربوية القائمة هي من صنع واختراع الإنسان وهي تنمو نحو الأحسن من اجل مواجهة أفضل الحاجات التي تجمع ، وعليه فإن الأهداف يجب أن تشتق من التطور التاريخي لهذا المجتمع.

(العزاوي ،2002 :51)

6- تحليل المهام التعليمية :-

بعد تحليل المهام التعليمية لموضوع معين اوتحليل المهارات المهنية وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية من المصادر الرئيسية لاشتقاق الأهداف التعليمية ،إذ إن مثل هذا التحليل يزودنا بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها موضوع معين،والخطوات الاجرائية الفرعية التي تشتمل عليها مهارة ما،ومن ثم معرفة التسلسل في انجازها،وهذه الخطوات هي الأهداف التعليمية التي يتوقع من المتعلم اشتقاقها في نهاية التعلم . (الحيلة،2007 :73)

7- الخبراء والمختصون :-

وكذلك من مصادر (اشتقاق الأهداف التعليمية الخبراء والمختصون في مجالات مختلفة، فالمعرفة الفريدة التي يمتلكها هؤلاء المختصون والخبرة الطويلة التي يتمتعون بها والتخصص العلمي الذي يمتازون به يساعد المعلم أو المربي على تحديد أهداف تعليمية دقيقة وواضحة .

8- سياسة الدولة وثقافتها :-

غالباً ما تنبثق الأهداف التعليمية من سياسة الدولة وفلسفتها وثقافتها ومعاييرها، ولما كان من الصعب أو من المستحيل تصميم مادة تعليمية تحقق جميع الأهداف التعليمية العامة لتلك الدولة فإن على المدرسة أو المؤسسة التربوية إن تطور اهدافها الخاصة التي تنبثق من الإطار العام لفلسفة التربية المشتقة من الفلسفة العامة للدولة.
(الحيلة،2007 :73)

مستويات الأهداف التعليمية :-

يقصد بمستويات الأهداف التعليمية تحديد الأهداف بحسب عمومياتها وخصوصياتها وطبيعة المرحلة الدراسية ولفروع المادة الدراسية ,وإعداد الكتاب المدرسي وصولاً إلى الأهداف المحددة الخاصة بالمعلم عند التدريس . (التميمي،2009 :47)

والاهداف التعليمية لها مستويات مختلفة تبدا بالمستوى العام أو الواسع جدا ثم تاخذ بعد ذلك الضيق والتخصص ,فالأهداف تكون على مستوى المجتمع اذ لكل مجتمع أهدافه التي تضمن له البقاء والازدهار والتقدم.

اولاً : الأهداف التعليمية العامة :

هي عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهر من القدرات والمهارات والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبيا أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكادمية . (دورزة،2000 :59)

ويطلق عليها احيانا الأهداف الاستراتيجية أو البعيدة المدى المعبرة عن السياسة التربوية العامة للدولة المبنية على فلسفتها الاجتماعية والتي تتبناها الوزارات التي تعنى بالتربية والتعليم ، وبناء المواطنة الصالحة والصحيحة والعادات المحافظة وعادات التفكير السليم ومثل هذا الهدف يتم وضعه من الدولة في مجتمعات مختلفه واوقات مختلفة وبطرق متباينه ،وتتصف هذه الأهداف بالتجديد ايضاً وانها لاتقاس أو تقوم بسهولة مثلما يليها من أهداف أخرى وفيما ياتي بعض الامثلة :

1- **ترسيخ الايمان والتمسك بالقيم الروحيه والاخلاقيه فكراً وممارسة .**
2- **اعداد جيل مؤمن بالعلم والنمو والتقدم .**
3- **تعزيز روح المواطنة والمحافظة على الروح الوطنية .**
4- **تنمية عادات العمل والمهارات الفعالة.**

ثانياً :الأهداف التعليمية المدرسية (السلوكية):

من تسميتها يتبادر لنا انها تخص المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية تعمل على تغيير السلوك للتلاميذ نحو الأحسن اذا قام المجتمع بايجاد المدرسة لتنوب عنه في تحقيق الأهداف التعليمية التي ينشدها ونبحث هذه الأهداف في :-

1- تحقيق الذات ,العلاقات الاجتماعية ,الكفاية الاقتصادية ,المسؤولية الاجتماعية ، وهي تقدم على شكل معلومات ومهارات وخبرات مختلفة للتلاميذ في المنهج المدرسي ,وهي على حد اعتقادنا بانها تتصف كأسبقيتها بالشمول وعدم التحديد وصعوبة قياسها ومثال على ذلك :

أ- تعيق معرفة الطلبة بالمعلومات الصحيحة الفردية والعامة والوقائية .

ب- تنمية القيم الروحية والاخلاقية لدى الطلبة .

ت- تنمية التفكير العلمي واستعمالالطرق العلمية في تفسير الظواهر

ثالثاً :الأهداف التعليمية المنهجية لحقل دراسي معين في مرحلة دراسية معينة :

وهي تتضمن تحليلاً للأهداف العامة المجردة وتساعد على بناء الخطوط العريضة لموضوع ما، فعلى سبيل المثال حددت بعض الأهداف المنهجية لتدريس مادة العلوم في المرحلة المتوسطه في العراق بما يأتي :

1- تنمية روح البحث عن المعلومات العلمية ومعانيها السليمة لدى الطلبة .

2- تنمية حب الاستطلاع والاستفسار عن جميع الاشياء والظواهر التي تحدث حولنا لدى الطالب .

3- اكتساب مهارات علمية مختلفة .

رابعاً :الأهداف التعليمية الخاصة بمادة محددة في صف معين :

تعد هذه الأهدافأكثر تخصصا لتحولها إلىأهداف سلوكية قريبة ويعد الهدف امراً في غاية الأهمية لانه يوضح لواضعي محتواها الأغراض المطلوب تحقيقها مع وضع هذه المادة ضمن الخطة الدراسية ،ويجعل مهمة اختيار الخبرات التربوية في نطاق المادة ضمن صف معين أيسروأكثر وضوحاً للعاملين في المناهج .

وفيما يأتي بعض الأمثلة لهذا النوع من الأهداف التي تصلح عند إكمالها لمعظم المواد التخصصية :

1- تنمية الفكر العلمي من خلال .....

2- تنمية التفوق أو التقدير العلمي .....

3- تنمية الميول العلمية .....

4- القدرةعلى تفسيرالبيانات الحياتية في موضوع التكاثر الاحيائي (في مجال علوم الحياة)

ويرى الباحث ان عملية قياس وتقويم مثل هذة الأهداف اصبح امراً اكثر سهولة اذ انه يمكن التثبت من تحقيقها في نهاية الفصل الدراسي أو سنة دراسية معينة لصف معين.

صياغة الأهداف بصورة إجرائية

هناك عدة محاولات لصياغة الأهداف التعليمية بصورة إجرائية وعلى أساس نتائج التعلم ولكي لا يتصور القارئ بان محاولة بنيامين بلوم هي الوحيدة في هذا المجال لكثرة ورودها دون غيرها في معظم الكتابات العربية عن الأهداف سأورد محاولة أخرى لنورمان جروز نلاند .

واستعمال أسس التصنيف (Taxonomy) كأساس مشترك لتعريف الأهداف التعليمية ووضع حدود لها يقلل من احتمالات غموضها ويزيد من ألدقه في اتخاذ القرارات بشان هذه الأهداف .

وقد صنف جرونلاند نتائج التعلم إلى مجالات رئيسية يمكن إن تضم الأهداف التعليمية في مظاهر سلوكية هذه المجالات هي:

1- المعرفة: وتشمل معرفة مصطلحات وحقائق معينة . امثله (ضع تعريفا للجغرافية السياسية من مفرداته الخاصة)

2- الفهم :وتشمل القدرة على التطبيق واستخدام المعرفة في مواقف جديدة .(يحلل علاقة الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخرى)

3- مهارات التفكير :وتشمل القدرة على تعميم بيانات معطاة .(يحدد دور الجغرافيا السياسية فى حل المشكلات السياسية)

4- المهارات العامة :وتشمل المهارات الانجازية ومهارات تبادل الآراء ونقل الأفكار إلى الآخرين .(يحدد اتجاه وسرعة الرياح لمنطقة معينة)

5-المواقف وتشمل المواقف العلمية والاجتماعية .(يحدد خطر الإرهاب والأمراض والهجرة غير الشرعية)

6- الاهتمامات :وتشمل الاهتمامات المهنية والشخصية.(يتتبع تطور الجغرافيا السياسية عبر العصور)

7- التقدير :ويشمل الحكم النقدي حول الموضوع الذي يعد موضوع تقدير وتذوق. ()

8- التكيف :ويشمل التكيف الاجتماعي والانفعالي . (يسهم في الحوار مع زملائه عن حقوق الجار). (ابداء رأيه في تفسير ظاهرة التصحر في البلاد)

ونلاحظ انه يمكن تصنيف هذه المجالات إلى مجالات ثلاثة رئيسية هي المجال المعرفي ويضم المجالات (1-3) والمجال الوجداني ويضم المجالات (5-8) والمجال الخاص بالمهارات اليدوية وهو المجال (4)،(الوكيل ، 2005 :125) ،بينما تصنيف (بنيامين بلوم) يعتبر أكثر تحديداً وتفصيلاً من تصنيف (جروزنلاند) فتصنيف(بلوم) هو من أهم المحاولات التي تصدت لتصنيف الأهداف التعليمية حيث يمثل دليلاً يرتشدبه في التعرف إلى الأهداف التعليمية وتحديدها .

وقد قسمت الأهداف التعليمية بموجب هذا التصنيف على ثلاثة مجالات كبرى هي:

1- المجال المعرفي الادراكي (العقلي).

2- المجال الانفعالي والوجداني (قيم واتجاهات وميول).

3- المجال النفسي الحركي (مهارات حركية جسدية).(فرج،2008: 105)

حيث صنف العمليات العقلية تصنيفاً هرمياً إلى ست فئات تتراوح من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد هذه الفئات على التوالي هي :

1- فئة المعرفة والتذكر: وتعرف هذه الفئة بأنها القدرة على استرجاع كل من الجزيئات والكليات،والطرق،والعمليات العقلية التي تتعلق بالحفظ والاستفسار .

مثل :إن يعد المتعلم فوائد الثورة الصناعية الفرنسية في إرساء أسس الحضارة الغربية.

2- فئة الفهم والاستيعاب :وتعرف بأنها القدرة العقلية التي تعبر عن إدراك الفرد وفهمه واستيعابه لموضوع ما، فالفرد هنا قادر على إن يعطي معاني وتفسيرات ،وتعريفات للمواد والأفكار التي يتعامل معها .

مثل /أن يفسر المتعلم الظواهر الطبيعية الاتية:الرعد،البرق، التبخر بكلماته الخاصة

3- فئة التطبيق :وتعرف بأنها القدرة على استعمال الأفكار الموجودة في مواقف مادية . كتطبيق القانون أو الطريقة المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة .

مثل / أن يوظف مبادئ التربية الدينية في الحياة العامة.

4- فئة التحليل :وتعرف بأنها القدرة على تجزئة المواكب أو المواقف إلى عناصره التي يتكون منها والهدف من التحليل مساعدة المتعلم على أن يرى العلاقات المختلفة التي تربط بين الأشياء وكيف تتصل بعضها ببعض في نسق كلي منظم .

5- فئة التركيب :وتعرف بأنها القدرة على تجميع الأجزاء والعناصر في كل متكامل والقدرة على التركيب تحتاج إلى التعامل مع الأجزاء ثم تنظيمها وتركيبها بطريقة تودي إلى نمط متكامل أو بناء جديد ، مثل / أن يكتب المتعلم إنشاءً او تعبيراً حول موضوع الطاقة البشرية .

6- فئة التقويم :وتعرف بأنها القدرة على تثمين الأشياء وتقييمها والحكم عليها من خلال استعمال محكات ومعايير معينه وهذه المعايير قد يضعها الطلاب أنفسهم أو المعلمون أو المشرفون في وزارة التربية والتعليم ، مثل /أن يميز المتعلم بين الشعر الجيد والضعيف ، وان يقيم نجاح المعلم في مهنته (دورزة ،2000 :69)

الشروط الواجب مراعاتها في صياغة الأهداف التعليمية

من ابرز الشروط التي يجب مراعاتها في صياغة الأهداف التعليمية مايلي :

1- أن تصف العبارة الهدفية كلا من السلوك المتوقع من جانب المتعلم والمحتوى أو السياق الذي يستعمل فيه هذا السلوك .

2- أن تصف العبارة الهدفية سلوكا تسهل ملاحظتة ويمكن تقويمه.

3- أن العبارة الهدفية بفعل ,ويراعى في اختيار هذا الفعل مايلي :(أن يكون) أن يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم .

4- أن تشمل العبارة الهدفية على فعلاً سلوكياً واحداً ,حتى يتسنى قياس تحقق الهدف

(فرج، 2008 : 108)

المبحث الثالث

امثلة على الاهداف التعليمية حسب انواعها العامة والخاصة والسلوكية

الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية

1- أدراك الطلاب للعلاقات المترابطة بين الظواهر الطبيعية والبشرية .

2- أدراك العلاقة والتكامل بين العلوم المختلفة من خلال توظيف المعرفة الجغرافية في فهم هذه العلاقة .

3- ترسيخ المعلومات والمفاهيم الجغرافية المتعلقة بأهمية الكرة الأرضية ومعالمها الطبيعية (يابس , ماء , غاز) والبشرية (زراعة , صناعة , تجارة , نقل , تعدين , طاقة) .

4- التأكيد على التربية البيئية من خلال أدراك الطلاب لأهمية البيئة وصيانتها ومعالجة مشاكلها .

5- التأكيد على الاستنتاج العلمي في أدراك العلاقات الطبيعية والبشرية .

6- تعويد الطلاب على تحليل الظاهرة الجغرافية وأدراك معطياتها الجزئية من خلال أدراك مكوناتها

7- تعويد الطلاب على الاستنتاج العلمي كقدرة عقلية عليا من خلال أدراك العلاقات بين الظواهر وأثرها المتبادل .

8- تعويد الطلاب على التوقع وإصدار الأحكام العلمية الصائبة من خلال تدريبهم على تقويم الظاهرة الجغرافية بشكل سليم بعد فهم عناصرها وتفاعلاتها .

9- تعويد الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة في تفسير الظواهر الجغرافية .

10- تنمية مهارات تطبيق ما تعلموه من حقائق ومفاهيم ومبادئ في معالجة مواقف ومشكلات جديدة .

الأهداف الخاصة لتدريس مادة الجغرافية

1- أدراك الطلاب أهم الأسس والمفاهيم الجغرافية الطبيعية .
2- التأكيد على استيعاب الطلاب حقيقة كون العالم يضم بيئات جغرافية متنوعة بتنوع مواردها .
3- تكوين فكرة شاملة عن علم أشكال الأرض (الجيوموفولوجي) .
4- أدراك الطلاب العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة وتأثير هذا التبادل على المحيط البيئي .
5- تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين أشكال سطح الأرض من حيث مكوناتها , والعوامل المؤثرة في تكوينها
6- أدراك الطلاب لمجمل الظواهر الجوية والعلاقة المتبادلة بين عناصر المناخ .
7- تعريف الطلاب بالتربة ومكوناتها وأنواعها واهم المشاكل التي تعاني منها وطرق صيانتها .
8- أدراك الطلاب أهمية المحيط المائي بمختلف أنواعه والمحافظة عليه .
9- تعريف الطلاب بمختلف أنماط الحياة ضمن المحيط الحياتي والعلاقة المتبادلة بينهما .
10- تنمية الاتجاهات والميول الايجابية نحو البيئة من خلال ترسيخ الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها وطرق صيانتها .
11- تنمية قدرة الطلاب على التطبيق العملي الميداني لمعالجة مشكلات التربة والنبات الطبيعي .
12- التأكيد على الجانب العملي التطبيقي لتمثيل الظاهرة الجغرافية .

1	يعّرف التجوية	تذكر
2	يوضح العوامل التي تساعد في حدوث التجوية	فهم
3	يوضح أثر الرياح في سطح الأرض	فهم
4	يعّرف المياه الجارية	تذكر
5	يحدد العوامل التي تغير السطح من خلال الجريان	تذكر
6	يشرح عمل النهر من حيث تغيير السطح	فهم
7	يعّرف ألحت	تذكر
8	يعدد المظاهر الناتجة عن ألحت النهري	تذكر
9	يعّرف البحيرة الهلالية	تذكر
10	يعّرف النهر المأسور	تذكر
11	يعّرف النهر الآسر	تذكر
12	يعّرف الشلالات	تذكر
13	يعدد الطرق التي تحمل الأنهار فيها للمواد الغريبة	تذكر
14	يفسّر الإرساب	تحليل
15	يشرح العوامل التي تساعد على زيادة ترسيب المواد التي يحملها النهر	فهم
16	يصنف العوامل التي تساعد الدلتا	تحليل
17	يعّرف الثلاجات	تذكر
18	يعّرف الحقل الثلجي	تذكر
19	يوضح عمل الثلاجة	فهم
20	يعّرف الركام النهائي	تذكر
21	يعّرف الركام السفلي	تذكر
22	يوضح شكل الإرسابات الجليدية	فهم
23	يعدد العوامل التي تنحت الجهات الساحلية من خلال الأمواج	تذكر
24	يوضح أثر الإنسان في تغيير معالم سطح الأرض	فهم
25	يصنف الوسائل والسبل التي يؤثر الإنسان من خلالها في سطح الأرض	تحليل
26	يعّرف التربة	تذكر
27	يسمي مكونات التربة	تذكر

28	يوضح التربة المنقولة	فهم
29	يعدد صفات التربة	تحليل
30	يحدد العوامل التي تتفاوت من شدة جرف التربة من منطقة إلى أخرى	فهم
31	يوضح أنواع جرف التربة	فهم
32	يعدد الوسائل التي تخفف شّدة جرف التربة	تذكر
33	يعلل أسباب نشوء الملوحة في التربة	فهم
34	يوضح طرق حفظ خصوبة التربة	فهم
35	يعدد أنواع التربة الموجودة في العراق	تذكر
36	يستنتج العوامل التي تؤثر في تنويع النبات الطبيعي	تحليل
37	يصنف أنواع الأقاليم النباتية	تحليل
38	يعّدد أنواع الغابات	تذكر
39	يشرح الغابات الاستوائية	فهم
40	يشرح الغابات المدارية	فهم
41	يوضح غابات البحر المتوسط	فهم
42	يشرح الغابات النفضية	فهم
43	يشرح الغابات الصنوبرية	فهم
44	يصنف الإعشاب في مختلف جهات الأرض	تحليل
45	يعّرف النباتات الصحراوية	تذكر
46	يصنف أنواع الصحارى	تحليل
47	يوزع انتشار الصحارى على الخريطة	تطبيق
48	يعّرف البيئة	تذكر
49	يعّدد أغلفة البيئة	تذكر
50	يعرف البراكين	تذكر
51	يوضح مدى خطورة البراكين	فهم
52	يعدد الطرق التي تقلل التدمير الذي يَحدثهُ البراكين	تذكر
53	يعرف الزلازل	تذكر
54	يستخدم مقياس رختر	فهم
55	يصنف الزلازل بالنسبة للكوارث الطبيعية	تحليل
56	يفسر الحركات التكتونيه	تحليل
57	يفسر الإخطار الناتجة عن الحركات التكتونيه	تحليل
58	يعّرف الانهيارات الطينية	تذكر
59	يستنتج ماذا تنتج عن الانهيارات الطينية	تحليل
60	يعّرف حرائق الغابات	تذكر
61	يوضح تأثير حرائق الغابات على الإنسان	فهم
62	يوضح أثر الحرائق في البيئة	فهم
63	يحدد المناطق التي تزداد وتقل فيها الحرائق للغابات على الخريطة	تطبيق

64	يعّرف الجفاف	تذكر
65	يحدد المناطق التي تكثر فيها الجفاف	تذكر
66	يُصنف أنواع الجفاف	تحليل
67	يوضح أسباب الجفاف	فهم
68	يحدد نسبة الصحارى من مساحة اليابس	تذكر
69	يعّرف العواصف والأعاصير	تذكر
70	يوضح أخطر أنواع العواصف	تحليل
71	يوضح نتائج العواصف والأعاصير	فهم
72	يعّرف الفيضانات	تذكر
73	يلخص نتائج الفيضانات	فهم
74	يوضح الأسباب التي تنتج عنها الفيضانات	فهم
75	يعدد اخطر أنواع الفيضانات	تذكر
76	يعدد طرق الوقاية من الفيضانات	تذكر
77	يعّرف التصحر	تذكر
78	يبين مفهوم التصحر الحديث وما ينتج عنه	فهم
79	يوضح طرق التخلص من التصحر	فهم
80	يعدد فئات حالات التصحر	تذكر
81	يعّرف التلوث	تذكر
82	يلخص نتائج أضرار التلوث	فهم
83	يعدد أنواع التلوث	تذكر
84	يوضح سبل صيانة البيئة من التلوث	فهم

المصـــــــــــــادر

1- ابراهيم:مجدي عزيز،قراءات في المناهج ،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية،ط 2، 1985.

2- بحري:منى يونس وحبيب عايف :المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1985.

3- التميمي :عواد جاسم محمد ،المنهج وتحليل الكتاب ،بغداد ،2009 .

4- توق :محي الدين وعبد الرحمن عدس ،اساسيات علم النفس التربوي ،جامعة الاردنية، جودة دالي واولاده، 1984.

5- جابر :عبدالحميد و يحيى هندام :المناهج اسسها وتخطيطها ،القاهرة دار النهضة العربية ، ط2 ، 1978.

6- جوزنلنده :نورمان الورد :الأهداف التعليميه ،ترجمة احمد خيري كاظم ،القاهرة ،دار النهضة العربية ، 1972.

7- حمدان : محمد ،معجم مصطلحات التربية والتعليم ،دار كنوز المعرفة ،ط2005،1.

8- الحوامدة :محمد فواد ، زيد سلمان العدوان ،تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، اربد ،2008 .

9- الحيلة: محمد محمود،تعميم التعليم نظرية وممارسة ،دار المسيرة للطباعة،ط2 ،2003 .

10- الحيلة:محمد محمود،مهارات التدريس الصفي،ط1،دار الميسرة للطباعة،2007 .

11- خطابية:أكرم زكي ،المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ،دار الفكر ،ط1 ،1997.

12- خوري :توما جورج :المناهج التربوية ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1 ،بيروت ، 1983.

13- دورزة :أفنان نظير،النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ،دار الشروق ،عمان ،ط1، 2000

14- الرازي :ابي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، بيروت دار الكتب ،1981 .

15- عبد الرزاق:رؤوف:اتجاهات حديثة في تدريس العلوم،بغداد،مطبعة الادارة المحلية،1978.

16- العزاوي:فاروق خلف،الأهداف التربوية،مجلة اداب المستنصرية،العدد40،بغداد، 2002.

17- فرج:عبد اللطيف حسين ، تخطيط المناهج وصياغتها ،دار الحامد ،عمان ،ط1 ، 2008.

18- كاظم:احمد خيري ،سعد سبتي، تدريس العلوم ، القاهرة،دار النهضة العربي،1981.

19- مجاور:محمد صلاح الدين :المنهج المدرسي ،الكويت ، دار القلم ،ط4 ، 1977.

20- مختار :حسن علي ،قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس ،مكه المكرمة ،مكتبة الطالب الجامعي ،ط1 ، 1986.

21- الوكيل :حلمي احمد ،أسس بناء المناهج وتنظيمها ،دار الميرة ،ط2 ، 2007

22- شندي : رسالة مقدمة درجة الماجستير في التربية , ٢٠١٧

23 – عودة: محمد فؤاد أبو , فاعلية بيئة تعليمية قائمة على مداخل التعليم التنمية مهارات التواصل, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, ط1 , (2020)

24- روبنسون : كين , كيف تقتل المدارس الإبداع, دار الميسرة للطباعة , ط1 , (2013)

25- أبو دقة : سناء , الأهداف التعليميّة , دار الميرة , ط1 , 2016

26- زايد: نبيل محمد, التعليم والتعلُّم , دار كنوز المعرفة ,ط1 , 2014

27- الكبيسي : فجر, ورشة اشتقاق الأهداف السلوكيّة

28- "تجربة التعليم , جون ديوي , دار الفرق للطباعة والنشر ,ط1 ,2008

29 - مقالة "دور البيئة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية" من مجلة التربية والتعليم

30- الجبوري : ندى عبد الله رشيد: من هو المعلم ؟ العراق، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية , (2011)

31 – عريشي: عائشة علي محمد , دور المعلم في المجتمع , (2017)

32 . الزهرى , إيمان على معبد: دور المعلم فى إحداث التنمية، متاح على هذا الرابط: na.com3https://mashroo.., (2017)

33- الترتوري، محمد والقضاه، محمد (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعّالة، ط1, عمانّ: دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان

34 - نظريات المناهج التربوية , على أحمد مدكور, دار الفكر العربي . ط1 , 2005

35- تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية, زينب عباس جعفر ,

36 - استراتيجيات التدريس الحديثة، د إيمان محمد سحتوت , مكتبة الرشيد , ط1 , 2014

37- طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر,

38- مكونات العملية التعليمية –التعلمية , جميل حمداوي

39- الإعلام الإلكتروني ودوره في العملية التعليمية ونشر البحث العلمي , فتحية ياسر الصادق محمود ,

40- استخدام الوسائط المتعددة العملية التعليمية, حسن موسى ,